وشهد الزبير الجمل مقاتلا لعلي فناداه علي ودعاه فانفرد به وقال له : أتذكر إذا كنت أنا وأنت مع رسول ا A فنظر إلي وضحك وضحكت فقلت أنت : لا يدع ابن أبي طالب زهوة فقال : " ليس بمزه ولتقاتلنه وأنت له ظالم " فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال فنزل بوادي السباع وقام يصلي فأتاه ابن جرموز فقتله وجاء بسيفه إلى علي فقال : إن هذا سيف طالما فرج الكرب عن رسول ا A ثم قال : بشر قاتل ابن صفية بالنار .

وكان قتله يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين وقيل : إن ابن جرموز استأذن على علي فلم يأذن له وقال للآذن : بشره بالنار فقال : المتقارب : .

أتيت عليا برأس الزبي ... ر أرجو لديه به الزلفه .

فبشر بالنار إذا جئته ... فبئس البشارة والتحفه .

وسيان عندي قتل الزبير ... وضربه عنز بذي الجحفه .

وقيل : إن الزبير لما فارق الحرب وبلغ سفوان أتى إنسان إلى الأحنف بن قيس فقال : هذا الزبير قد لقي بسفوان . فقال الأحنف : ما شاء ا كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف ثم يلحق ببيته وأهله ! .

فسمعه ابن جرموز وفضالة بن حابس ونفيع في غواة بن تميم فركبوا فأتاه ابن جرموز من خلفه فطعنه طعنة خفيفة وحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال له : ذو الخمار حتى إذا ظن أنه قاتله نادى صاحبيه فحملوا عليه فقتلوه .

وكان عمره لما قتل سبعا وستين سنة وقيل : ست وستون وكان أسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية .

وكثير من الناس يقولون : إن ابن جرموز قتل نفسه لما قال له علي : بشر قاتل ابن صفية بالنار . وليس كذلك وإنما عاش بعد ذلك حتى ولي مصعب بن الزبير البصرة فاختفى ابن جرموز فقال مصعب : ليخرج فهو آمن أيظن أني أقيده بأبي عبد ا يعني أباه الزبير ليسا سواء . فظهرت المعجزة بأنه من أهل النار لأنه قتل الزبير Bه وقد فارق المعركة وهذه معجزة ظاهرة .

أخرجه الثلاثة .

الزبير بن أبي هالة .

د ع الزبير بن أبي هالة . روى عيسى بن يونس عن وائل بن داود عن البهي عن الزبير قال : قتل النبي A رجلا من قريش يوم بدر صبرا ثم قال : " لا يقتلن بعد اليوم رجل من قريش صبرا

. "

قال أبو حاتم : هذا هو الزبير بن أبي هالة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الزاي والخاء والراء .

زخي العنبري .

د ع زخي العنبري من ولد قرط بن جناب بن الحارث بن جندب بن العنبر التميمي العنبري .

برك عليه النبي A ومسح رأسه .

روى عبد ا بن رديح بن ذؤيب بن شعثم بن قرط بن جناب العنبري عن أبيه رديح عن أبيه ذؤيب أن عائشة قالت : يا نبي ا إني أريد عتيقا من ولد إسماعيل فقال لها النبي A : " انتظري حتى يجيء فيء العنبر فخذي منهم أربعة غلمة " فأخذت جدي رديحا وعمي سمرة وابن أخي زخيا وأخذت خالي زبيبا ثم رفع النبي A يده فمسح بها وجوههم وبرك عليهم وقال : " يا عائشة هؤلاء من ولد إسماعيل " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

زر بن حبيش .

ب س زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي من أسد بن خزيمة يكنى أبا مريم وقيل : أبا مطرف .

أدرك الجاهلية ولم ير النبي A وهو من كبار التابعين .

روى عن عمر وعلي وابن مسعود . روى عنه الشعبي والنخعي وكان فاضلا عالما بالقرآن توفي سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

زر بن عبد ا .

زر بن عبد ا بن كليب الفقيمي . قال الطبري : له صحبة وهو من المهاجرين وهو من أمراء الجيوش في فتح خوزستان كان على جيش حصر جنديسابور وفتحها صلحا .

زرارة بن أوفى .

ب زرارة بن أوفى النخعي له صحبة توفي في خلافة عثمان .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

زرارة بن جزي .

ب د ع زرارة بن جزي . له صحبة وهو زرارة بن جزي بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر واسمه عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة